منظمة دولية تدعو بايدن لمحاكمة بن سلمان: أين وعودك؟

دعت منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي (DAWN) إلى محاكمة عاجلة لولي عهد السعودية محمد بن سلمان، إثر أمره بتنفيذ جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وقالت المنظمة عقب إعلان البيت الأبيض عن زيارة للرئيس جو بايدن للسعودية بيوليو، نكرر الدعوة لواشنطن للوفاء بوعودها بمحاسبة الحكومة السعودية.

وذكرت في بيان أن بايدن محاسبة السعودية على جريمة قتل خاشقجي ووقف بيع الأسلحة للسعودية.

وطالبت المنظمة بايدن بالدفاع عن النشطاء السعوديين بالداخل والخارج ممن يتعرضون للقمع والهجمات من حكومة بلادهم.

وبينت أن لافتة "طريق جمال خاشقجي" أمام سفارة السعودية بواشنطن ستكون نصبًا تذكاريًا حيًّا لخاشقجي ودعوة متجددة للمطالبة بمساءلة قاتليه.

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" البريطانية إن رحلة بايدن إلى السعودية تواجه بموجات انتقادات عارمة حتى قبل الإعلان عنها.

وذكرت الصحيفة أنه صدرت انتقادات شديدة من أعضاء مجلس الكونجرس والشيوخ فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان.

وأشارت إلى أنهم نددوا بفكرة أن يصافح بايدن، ابن سلمان الذي أمر بقتل وتقطيع خاشقجي عام 2018.

وكشفت شبكة بريطانية عن سبب صادم وراء عقد اجتماعات بايدن خلال زيارته المقررة منتصف الشهر المقبل للسعودية، في محافظة جدة وليس العاصمة الرياض.

وقالت شبكة "سي إن إن" إن اجتماعات بايدن في السعودية ستعقد في جدة وليس الرياض.

وذكرت أنه يمكن اعتبار ذلك بمثابة تخفيض رمزي لزيارة دولة رسمية.

وأشارت إلى أنه كان آخر رئيس أمريكي يزور جدة هو جورج بوش الأب في عام ″1990.

وبينت الشبكة إن طائرة بايدن ستطير مباشرة من إسرائيل إلى جدة، وهي في حد ذاتها علامة على تحسن العلاقات بين السعودية وإسرائيل.

وذكرت أن ذلك بـ"منطقة كان حظر السفر المباشر فيها امتداداً للعداء العميق بين إسرائيل والعرب".

فيما نبهت سكرتيرة البيت الأبيض إلى أن الإدارة لا تتغاضى عن مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وأوضحت أن بايدن أصدر تقريراً مستفيضاً من مجتمع المخابرات بشأن عملية الاغتيال.

وقال إن من المهم التأكيد على أن عملية ضبط العلاقات مع السعودية، تشمل قضايا حقوق الإنسان، وهو أمر سيطرحه بايدن ويخطط للقيام بذلك.

ومن المقرر أن يزور الرئيس الأمريكي جو بايدن السعودية بدعوة من الملك سلمان بن عبدالعزيز آل

سعود.

وأصدر الديوان الملكي بيانا بخصوص زيارة بايدن المرتقبة إلى المملكة.

اقرأ أيضا: "يسرائيل هيوم" تكشف سبب زيارة بايدن إلى السعودية: ابن سلمان يكذب

وقال الديوان الملكي "بدعوة كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – أيده ا"".

وأيضا تعزيزاً للعلاقات الثنائية التاريخية والشراكة الاستراتيجية المتميزة بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

إضافة إلى الرغبة المشتركة في تطويرها في المجالات كافة، يقوم فخامة الرئيس/ جوزيف بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة بزيارة رسمية إلى السعودية.

وبين الديوان الملكي أن الزيارة ستكون يومي 16 و17 ذي الحجة 1443هـ، الموافقين 15 و 16 يوليو 2022م.

في حين، سيلتقي خلالها بالملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وأيضا "بصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء"، بحسب الديوان الملكي.

ولفت إلى أنه سيتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين البلدين الصديقين.

إضافة إلى مناقشة سبل مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والعالم.

كما يتضمن جدول الزيارة في يومها الثاني حضور فخامته قمة مشتركة دعا إليها خادم الحرمين الشريفين أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأيضا صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وفخامة رئيس جمهورية مصر العربية.

إضافة إلى دولة رئيس مجلس وزراء جمهورية العراق، في يوم 17 ذي الحجة 1443هـ الموافق 16 يوليو 2022م، وفق الديوان الملكي.